

تلفزيون

الملك دفعها إلى أحضان القاهرة والخليج

كارمن لبس كاشفة
«أسرار» المشاهير

هي صحافية وناقدة في «هروب»، وأم المقاومين في «سما الجنوب»، وسط أشغالها الدرامية والسينمائية، تستعد الممثلة اللبنانية أيضاً لبرنامجها الاجتماعي الثاني



باسم الحكيم

لن تتأخر كارمن لبس عن عشاقها. تضرب لهم موعداً في السينما والتلفزيون، لا كممثلة فحسب، بل كمقدمة برامج أيضاً. تواصل تصوير الدراما الاجتماعية «هروب» للكاتبة كلوديا مرشليان، بإدارة المخرج ميلاد أبي رعد، وتعطي وقتاً كافياً لبرنامجها الاجتماعي «شو سرك» (راجع الكادر) للمخرج إيلي أبي عاد وإنتاج Ideas tv (يملكها عبد الفتاح المصري).

تحيط لبس المشروع بطوق من السرية، التزاماً بقرارات lbc. وتنتظر العروض التجارية لفيلم «شتي يا دني» لبهيج حجيج، ليس في جدول أعمالها مسلسل مصري جديد، بل مشاركة في مسلسل «الشحرة» من تأليف فداء الشندويلي الذي يبدأ المخرج أحمد شفيق تصويره بين القاهرة وبيروت في غضون أسابيع. في هذا العمل، تجسد لبس شخصية أسيا داغر (صاحبة شركة «لوتس فيلم») المنتجة اللبنانية التي اكتشفت صباح سينمائياً وقدمتها في فيلم «القلب له واحد» (1945).

إلى جانب كارول سماحة، اختير لبطولة العمل حتى الآن كل من أنطوان كريباج في شخصية الأب لويس (خوري الرعية)، وعُمار شلق وميشال أبو سليمان. نحرص لبس على اختيار أدوارها بعناية. لكن الأمر مختلف في مصر والخليج حيث ترضى بأدوار عادية وأقل أحياناً. لدى سؤالها عن مسلسل «بابا نور»، تجيب سريعاً: «توقعت عملاً مختلفاً، لكن أحداثه اتخذت مساراً آخر. وما دفعني للموافقة على العمل هو كونه يتحدث عن الشارع المصري والطبقة»، لافتة إلى «أنني وافقت على «بابا نور»

من أجل المخرج محمد عبد العزيز، رغم عدم اتفافي على الأمور المالية مع الإنتاج». وتضيف: «قصدت مصر، ليس بحثاً عن البطولة بل لشعوري بالملل في ظل ظروف إنتاجية رديئة في لبنان. ولا أريد أن أساوم وأتنازل في بلدي، لكنني أوافق على ذلك في الخارج، شرط أن أحفظ مكانة اسمي».

نعود إلى «هروب» الذي قيل إن كارمن اشترطت ميلاد أبي رعد مخرجاً له، وكانت السبب في استبعاد كارولين ميلان عنه. تجيب كارمن بدبلوماسية: «اعتذرت عن الدور لأنني كنت مرتبطة

بفيلم مع المخرج محمد خان. لكن الشركة المنتجة أرادت انتظاري، وصودف تأجيل الفيلم، فبدأت «هروب». وحين سئلت عن اسم المخرج الذي أفضل التعامل معه، قلت ميلاد. لكن لو كان العقد موقفاً مع مخرج آخر، لما اشترطت شيئاً». وترد قائلة: «هذا المخرج يبحث عن المثالية في عمله ولا يرضى بالعامي». وتدور القصة حول عائلة مؤلفة من الأب والأم والأولاد. وتؤدي كارمن دور سلام الابنة الكبرى التي باتت على أعتاب الأربعين من دون زواج، وتعمل صحافية وناقدة في جريدة يومية، ومغرمة بمسؤول

الصفحة الثقافية وهو من مثقفي المقاهي (شوقي متى)، يقنعها بالحب بعيداً عن قيود الزواج. ونشاء الظروف أن يطلب منها إجراء حوار مع شاب درس المسرح في أميركا (يوسف الخال)، وعاد إلى لبنان من أجل ورشة عمل، فتنشأ بينهما علاقة إعجاب تتحول إلى حب، وتقف في منتصف الطريق حائرة بين رجل أحبته ويكرهها سناً، وشاب أعجبت به ويصغرها سناً، إضافة إلى مسؤولياتها العائلية وحكايات أخرى متداخلة. وعملاً إذا كان العمل يشبه «زهرة الخريف» للكاتب شكري فاخوري

الذي أدت بطولته قبل سنوات، تجيب سريعاً: «هنا الشخصية أوسع. لا يطرح العمل قصة البطلة فقط، بل يضيء على حياة عائلتها».

ورغم شهرة «شتي يا دني»، تفضل لبس عدم التطرق إلى تفاصيل قصة الفيلم الذي يحكي «عن عودة أحد المخطوفين إلى عائلته بعد عشرين عاماً، فلا يجد حياته وعالمه السابقين، ثم مسيرة انتظار امرأة لزوجها المختطف قبل عشرين عاماً»، تقول: «سانتظر بدء عروضة في الصالات اللبنانية قريباً». هنا، تكتفي بالتحدث عن دورها في الفيلم حيث تؤدي شخصية زينب، «وهي امرأة اختطف زوجها، وتمسك بأمل بقائه على قيد الحياة. لذا تسجن نفسها في المنزل، وتوقف حياتها مع اعتقاله». وسينمائياً أيضاً، أنهت كارمن تصوير دورها في فيلم «جنوب السماء» للمخرج الإيراني جمال شورجه، وتشير إلى أنها «عانت صعوبة في التعامل مع هذه البيئة» رغم أنها تفهم معنى البيئة المقاومة، غير أن شخصية أم عباس تبدو مختلفة. وتضيف: «كنت خائفة من امتحان اللهجة الجنوبية، لكنني اطمأننت حين سألني أحدهم عندما كنت أتكلم، إذا كنت جنوبية، بعدما رأى أن لديّ اللكنة». مع ذلك، تؤكد أنها وجدت صعوبة في التواصل مع الفريق الإيراني، «لأن لا لغة مشتركة بيننا، ولولا المترجمة زينب حمادة لتعطلت لغة التواصل تماماً». وتغوص في التحدث عن «أم عباس» قائلة: «هي الأم الروحية للمقاومين، بقيت في القرية وواجهت الضابط الإسرائيلي أفي (ييار داغر)، وترى أن الحجر أهم من البشر، لأنه إذا مات الناس، يولد آخرون. أما إذا احتلت الأرض، فلن تستعاد».

zoom

دقت «لحظة الحقيقة»

في الوسط الفني والإعلامي. وماذا عن الفقرة الأخيرة التي تبدو كأنها مستوحاة من البرنامج العالمي Moment Of Truth الذي عرضه قناة mbc 4 عربياً، وتنوي اليوم تحويله إلى برنامج معرب بعنوان «لحظة الحقيقة» مع الممثل السوري عباس النوري؟ علماً بأن منتج برنامج كارمن هو عبد الفتاح المصري الذي كان مدير إنتاج في القناة السعودية قبل أن يقدم استقالته منها «حياً»، ويتفرغ لأعمال شركته الجديد Ideas Production. لا إجابات واضحة، حتى إن كارمن تملص من الإجابة عن الأسئلة بذكاؤها وحكمتها، وتستدرك قائلة: «لن توقعني في الفخ وتجعلني أتكلم عنه». لكن يبدو أن البرنامج يعتمد على استضافة مشاهير أهل الفن والثقافة والإعلام والسياسة وسواهم، ويطرح معهم قضايا تخصهم من دون أن يشترط أن تكون القضايا المطروقة «طازجة».

بأنها قدّمت مرة فكرة تجمع بين الوثائقي والدراما عن جرائم كانت ضحيتها نساء. وتقول إن هذه الفكرة ستجد طريقها إلى النور قريباً، لكنها لن تكون صاحبة البرنامج. وتشير إلى أن «شو سرك» الذي صورت منه حتى اليوم ست حلقات، يختلف تماماً، «فهو لا يتحدث عن حالات، بل عن أشخاص ومشاهير نتحاور في قضايا معينة»، وسيتولى إخراجها إيلي أبي عاد. وعلمت «الأخبار» بأن الحلقات ستطرق إلى موضوعات أثار ضجة

كارمن لبس مذبعة في برنامج «شو سرك» على شاشة lbc الفضائية اللبنانية في مطلع العام الجديد، وهي ثانية تجاربه في تقديم البرامج الاجتماعية بعد «حكايا الناس» الذي قدمته قبل سنوات على «المستقبل». هنا، أضاعت على تجارب الناس العاديين ومعاناتهم وتحديهم للمصاعب من أجل حلها. قليلة هي المعلومات المسموح بها عن البرنامج الجديد قبل أيام من إطلاقه على الهواء. تشترط كارمن منذ اللحظة على محاورها عدم التطرق إلى تفاصيل البرنامج؛ لأن كل شيء سيكون متوافراً ابتداءً من الأسبوع المقبل.

لكن فكرة البرنامج الجديد الذي يُصور في استوديوهات المحطة في أدم، تبدو مختلفة قليلاً عن البرنامج السابق الذي صور في الشارع وبين الناس. وترى كارمن أن كل البرامج الاجتماعية متشابهة حين تذكرها



ريموت كونترول



«سلام يا زعيم
ميلودي أفلام» 00:00



«رادار» مهند بين ويكيليكس وفلسطين
أخبار المستقبل» 21:00



هكذا خططوا لغزو العراق
الجزيرة» 21:05



منافسة حامية بين المشاهير
lbc 20:45



الرواية الأخرى للجريمة
«المنار» 22:30



جاد شويري يفتح قلبه
mtv 20:45

عادل إمام (الصورة)، وسعيد صالح، وسوسن بدر يجتمعون معاً في بطولة فيلم «سلام يا صاحبي» (1986) من إخراج نادر جلال. ويطرح قصة شابين يتقابلان مصادفة وتجمعهما صداقة متينة، فيخططان لتنفيذ مشروع تجاري، لكن حيتان السوق يعترضون طريقهما، محاولين تحطيمهما.

يطرح مهند الخطيب في برنامج «رادار 360» هذا المساء، آخر التطورات في شأن الوثائق السرية التي ينشرها موقع «ويكيليكس» مع المحلل السياسي محمود شمام ومأمون فندي، ويفتح الخطيب كذلك ملف «مفاوضات السلام» مع نبيل شعث (الصورة).

يسأل سامي كليب في برنامج «الملف»: كيف خطط جورج بوش وطوني بيلر لاجتياح العراق وإطاحة نظامه؟ ما صحة سعيهما إلى إسقاط بشار الأسد والقضاء على «حزب الله»؟ أي دور أدياه في تطويق غزة لخلق حركة «حماس»؟ أي أيديولوجية فكرية ودينية وتبشيرية قادتهما لشن الحروب؟

في الحلقة ما قبل الأخيرة من برنامج «ديو المشاهير»، يغني المشاهير الثلاثة أمير كرارة، وكريستينا صوايا، ونادين الراسي مع المغنية المصرية أنغام (الصورة) واللبناني زين العمر، على أن يستبعد في نهايتها أحد المشتركين. أما الفائز الأكبر في البرنامج فنعره الأسبوع المقبل.

ما حقيقة الرواية التي تؤكد أن صاروخاً من الجو استهدف موكب الرئيس رفيق الحريري؟ إلى أي مدى يتقاطع هذا السيناريو مع قرآن عماد مرمّل في حلقة الليلة من برنامج «حديث الساعة» على الكاتب الفرنسي تييري ميسان.

يستقبل وسام بريدي في حلقة الليلة من «مش غلط» جاد شويري (الصورة)، ويقوم معه بجولة على أعماله منذ البدايات والانتقادات التي وجهت إليه كمن لا يتمتع بخامة الصوت المطلوبة. كذلك تتناول الحلقة عمله في الإخراج مع مجموعة من المغنين.